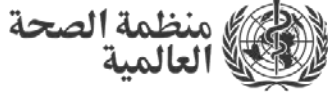


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 14/37/10 Add.1

البند 9 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
هيئة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والثلاثون، مركز المؤتمرات الدولي في جنيف

جنيف، سويسرا، 14-18 يوليو/تموز 2014

المسائل التي أحالتها لجان الدستور إلى الهيئة

المسائل المحالة من الدورة السادسة والثلاثين للهيئة

الأجبان المجهزة: تقرير مجموعة العمل الإلكترونية

مقدمة

1- قررت هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) في دورتها السادسة والثلاثين بذل المزيد من الجهود لتحديد ما إذا كان من الممكن وضع مواصفة دستور غذائي خاصة بالجبن المجهّز. ووافقت الهيئة على إنشاء مجموعة عمل إلكترونية بقيادة نيوزيلندا وأوروغواي للقيام بهذا العمل وتقديم تقرير إلى الدورة السابعة والثلاثين للهيئة. ووافقت الهيئة على أن مجموعة العمل الإلكترونية ستقوم بما يلي:

- إجراء دراسة حول إمكانية وضع مواصفة دستور غذائي خاصة بالجبن المجهّز، ورهنًا بنتائج هذه الدراسة، إعداد وثيقة (وثائق) مشروع عن مواصفة (مواصفات) دستور غذائي خاصة بالجبن المجهّز من شأنها أن تحدد بوضوح: (1) نطاق مواصفة (مواصفات) والمنتجات التي ستشملها؛ (2) الجوانب التركيبية لهذه المنتجات، أي الحد الأدنى لمحتوى الجبن؛ (3) قبول استخدام الجيلاتين والنشا والمثبتات لصناعة الأجبان المجهزة؛
- يمكن أيضا أن تنظر في إمكانية وضع مواصفة دستور تغطي منتجات مماثلة للجبن المجهّز حيث تم استبدال الجبن ومنتجات الألبان بمكونات من غير الألبان.

موجز العملية

2- تم تسجيل ما مجموعه 43 بلداً عضواً، ومنظمة عضو واحدة (الاتحاد الأوروبي) و3 منظمات مراقبة غير حكومية للمشاركة في مجموعة العمل. وترد قائمة بأعضاء مجموعة العمل الإلكترونية والمجيبين عن الأسئلة في الملحق 1.

3- وقد وُزِعَ على المشاركين استبيان يشمل القضايا الرئيسية (انظر الملحق 2). ووردت ردود من 32 بلداً ومنظمة مراقبة واحدة. وعرضت بعض البلدان والمنظمات أيضاً تعليقات لم تكن جزءاً من الاستبيان. ولتقم منظمة عضو واحدة (الاتحاد الأوروبي) بالردّ رسمياً على الاستبيان في حدّ ذاته، لكن عرضت بعض التعليقات العامّة. وبالمثل فإن منظمة مراقبة غير حكومية واحدة (الاتحاد الدولي لمنتجات الألبان) لم تقدم أي رد على الاستبيان، لكنها قدّمت الدعم التقني لمجموعة العمل. وجرت أعمال مجموعة العمل الإلكترونية باللغتين الانكليزية والاسبانية.

تحليل الردود

نطاق وتغطية المنتج

4- ذكرت 27 بلداً وجود مواصفات وطنية للأجبان المجهّزة، لكن نطاق هذه المواصفات الوطنية تتفاوت بشكل ملحوظ. وذكرت بعض البلدان مواصفات مفصلة ومحددة تغطي الأجبان المجهّزة وأنواع أخرى من منتجات الأجبان المجهّزة، وأشار عدد من هذه البلدان إلى أن مواصفاتها تتماشى بوجه عام مع مواصفة الدستور الغذائي للجبن المجهّز *والجبن الفرش (على الخبز المجهّز)*، الذي تمّ سحبه. ولبدان أخرى مواصفات واسعة النطاق للأجبان المجهّزة تغطي مجموعة واسعة من المنتجات، ولم يذكر بلدان إلا تعريف المنتج، وأبلغ بلد واحد أن مواصفاته، مواصفات طوعية؛ ولم يكن لأربعة بلدان أي مواصفات.

5- معظم البلدان التي أجابت، اعتبرت أنه من سمات الجبن المجهّز الأساسية أن يتم إنتاجه من خلال عملية طحن، وذوبان بفعل الحرارة واستحلاب مزيج الجبن، بمكونات الألبان المضافة أو الإضافات الغذائية المنكهات/التوابل أو بدونها، لإنتاج منتج بالخصائص المطلوبة. ومن بين الخصائص الأساسية المدرجة، محتوى الجبن، وقابليته للفرش وقابليته للقطع إلى شرائح، وسلاسة الملمس، واستقرار المنتج. وذكرت بعض البلدان الخصائص الحسية. ويعتبر الجبن المجهّز عموماً غذاء قائماً على الألبان، لا ينبغي استبدال مكوناته من الألبان. ويمكن الاستنتاج من الردود أن هناك درجة معقولة من الاتفاق والتفاهم المشترك حول الخصائص الأساسية للأجبان المجهّزة.

6- وفيما يتعلق بالسؤال 1-3، تفاوتت الردود، أيدت بعض البلدان البيان الذي يفيد بأن تسمية الجبن المجهّز يقتصر على المنتجات التي تحتوي على الجبن ودهن اللبن (للتوحيد)، واعتبرت أخرى أن هذه التسمية تناسب وصف المنتجات التي تحتوي على الجبن ودهن اللبن ومكونات الألبان الأخرى. واقترحت البلدان التي تفضل استخدام الجبن

ودهن اللبن فقط، أنه ينبغي استخدام أسماء مختلفة للمنتجات التي تحتوي على مكونات الألبان الأخرى. واقترحت بعض البلدان التي سمحت بمكونات الألبان الأخرى أنه ينبغي أن يكون لها ما يبررها وفقاً للحاجة التكنولوجية، أو ينبغي حصرها بفرض أقصى محتوى من اللاكتوز.

7- وفيما يتعلق بالسؤال 1-4 عن ضرورة إدراج عملية التصنيع في أي مواصفة من المواصفات الدولية، تباينت الردود، فأشار ما يناهز 21 بلداً إلى أنها تعتبر وصف عملية التصنيع جزءاً لا يتجزأ من المواصفة، وأنه ينبغي أن تكون موجزة، وألا تُبيّن إلا المراحل الأساسية منها. ورأى البعض الآخر أنه ليس بالأمر الضروري، وأنه ليس هناك حاجة لوصف العملية طالما تُحدّد المكونات الأساسية وخصائص المنتج وتكوينه بشكل واضح. وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم لأن إدراج عمليات التصنيع المفصلة يمكنها خلق الابتكار بشأن في المنتجات كما تبين من مجموعة واسعة من الجبن المجهّز ومنتجات الجبن المجهّز المتداولة دولياً. ومن ناحية أخرى اعتبر عضو واحد أنه ينبغي إدراج العملية/العمليات، لتجنب تضليل المستهلكين. واقترحت بعض البلدان أن المواصفة لا ينبغي أن تكون أكثر تقييداً من مواصفة الجبن، التي تحدد عملية التصنيع لكن تسمح لتقنيات التجهيز البديلة التي تؤدي إلى المنتج النهائي بخصائص فيزيائية وكيميائية وحسية مماثلة. واقترح بلد واحد أنه يمكن تلخيص عملية التصنيع وإدراجها في ملحق. ويشير متوسط التحليل إلى أنه يُفضّل إدراج عملية التصنيع في أي مواصفة من المواصفات الدولية.

تكوين المنتجات والحد الأدنى من محتويات الجبن

8- كان الهدف من هذا السؤال الحصول على آراء الأعضاء حول محتوى الجبن المجهّز من الجبن. وفي هذا الاستبيان أفاد العديد من البلدان بأن محتوى الجبن يُعدّ سمة مهمة من سمات الجبن المجهّز.

9- تم تقسيم الردّ عن السؤال حول الحد الأدنى من محتوى الجبن (1-2) من جديد، بنحو 17 بلداً تدعم مواصفات الحد الأدنى من محتوى الجبن، بينما فضّلت بلدان أخرى ترك ذلك غير محدد طالما أن المعلومات متاحة في الوسم. وتضمن بعض البلدان الأخرى محتوى الجبن في الجبن المجهّز بالحد من المكونات من غير الجبن، أو باشتراط أن يكون الجبن هو المكون الرئيسي، أو أنه العنصر الأساسي من الألبان، أو أنه يشكل نسبة معينة من المكونات من الألبان. حيث اقترحت نسبة الحد الأدنى من الجبن، وتراوحت الكمية من 30 في المائة إلى 80 في المائة وإن لم يتّضح التعبير عن ذلك في كثير من الحالات. ورأت ثمانية بلدان أنها، إذا تمّ تعيين الحد الأدنى من الجبن على المستوى الدولي، يمكن أن تدعمه بنسبة 50 في المائة، وأربعة بلدان أخرى لم تحدد الحد الأدنى للمحتوى من الجبن، لكن ارتأت أن الجبن يجب أن يكون هو المكون الرئيسي. وأشارت ثلاثة بلدان إلى أنه لم يكن من الممكن قياس نسبة الجبن في المنتج النهائي.

10- كان من شأن طريقة التعبير أن زادت مسألة محتويات الجبن خلطاً. وقد حدّدت بعض البلدان محتوى الجبن كنسبة من مزيج الجبن وغيرها كنسبة من المنتج النهائي، وأحياناً تم حسابه على "أساس كلي" وأحياناً على "أساس المادة الجافة"، وهذا يعني أنه لا يمكن مقارنة الأرقام ما لم يتم التعبير عنها على نفس الأساس.

11- وذكرت بعض البلدان مواصفات لتصنيف مجموعة من الأجبان المجهّزة التي تحدد، عادة، نسبة لا تقل عن 75 في المائة من المنتج. بالنسبة لمواصفات الأجبان المجهّزة، اقترح العديد من البلدان إعلان نسبة لمواصفات الأجبان المجهّزة في المنتج النهائي.

12- في تعليقات إضافية بشأن محتوى الجبن، اقترح بعض البلدان بما في ذلك تحديد الحد الأقصى لمحتوى اللاكتوز في نسبة 5 في المائة باعتبارها وسيلة للحد من إضافة المكونات من الألبان من غير الجبن ودهن اللبن (للتوحيد). تنص التشريعات الوطنية في عدد من البلدان على الحد الأقصى من اللاكتوز.

13- وأشارت البلدان إلى عوامل أخرى ذات أهمية، بما في ذلك محتوى المادة الجافة (أو على العكس محتوى الرطوبة)، ومحتوى الدهون في المادة الجافة، ومحتوى البروتين، والخصائص الحسية، والخصائص الفيزيائية والكيميائية، والمحتوى من المكونات من غير الألبان أو الأطعمة المميّزة، والمحتوى من الجبن الطازج، ومحتوى الملح، ودرجة الحموضة، ومتطلبات الميكروبيولوجية والمحتوى من أملاح الذوبان، والمضافات الغذائية الأخرى. وشدد العديد من البلدان على ضرورة ضمان عدم استبدال مكونات الألبان بمكونات من غير الألبان.

قبول استخدام الجيلاتين والنشا والمثبتات

14- انقسمت الردود على هذا الموضوع، فسمحت خمسة عشر بلداً باستخدام الجيلاتين، والنشا والمثبتات بتبرير تكنولوجي أو في حدود معينة؛ ولم تسمح 11 بلداً بالنشا أو بالجيلاتين أو بكليهما لكن سمحت بالمثبتات؛ لم تؤيد ست دول إضافة أي من هذه المواد في الأجبان المجهّزة. وكانت بعض البلدان معارضة لاستخدام الجيلاتين، والنشا والمثبتات في الأجبان المجهّزة مستعدة لقبول استخدامها في تصنيع منتجات الجبن المجهّزة/التحضيرات. وعارضت بعض البلدان استخدام الجيلاتين لأسباب ثقافية/دينية في حين اعتبرت بلدان أخرى أن استخدام مواد مثل الجيلاتين والنشا ليس له ما يبرره من الناحية التكنولوجية، وأن هذه المواد من شأنها أن تكون بديلاً لمكونات الألبان وبالتالي يمكنها تضليل المستهلكين. ولجأت بعض البلدان إلى المقارنة مع مواصفات الدستور الغذائي للجبن، الذي لا يسمح بالنشا كمكوّن (باستثناء للأجبان غير الناضجة).

الأسماء البديلة

15- وكان معظم المجيبين راضين على مصطلح الأجبان المجهزة ولم يرو ضرورة النظر في مصطلح بديل. واقترح بعض البلدان كلمة الجبن الذائب، وهو أيضا تعبير يستخدم لوصف الجبن المجهز في البلدان الناطقة باللغة الإسبانية. وفي عدد من البلدان تُرجم الاسم المحلي لهذا المنتج إلى الجبن الذائب، لكن يعتبر مصطلح الأجبان المجهزة، مصطلحا دقيقا ولا ضرورة لأي مصطلح بديل. واقترحت عدة بلدان أسماء بديلة للمنتجات التي تقع خارج تعريف الجبن المجهز، مثل "المنتجات المجهزة من الجبن" أو "الطعام المجهز بالجبن" أو "تحضير مجهز من الجبن" أو "جبن الفرش (على الخبز) المصنع" أو "مزيج الجبن المجهز ومنتجات مكونات الألبان الأخرى" أو "الجبن القابل للفرش (على الخبز)".

16- وذكرت معظم البلدان أن المسألة الحاسمة هي التأكد من أن الاسم المستخدم وصف دقيق للمنتج وأنه لا يضلّل المستهلكين بشأن الطبيعة الحقيقية للمنتج. وشدد العديد من البلدان على أن المنتجات التي يتم تسويقها على أنها أجبان مجهزة، يجب أن تحتوي على الجبن.

توسيم الأجبان المجهزة

17- بالإضافة إلى ذلك، كانت النقطة الرئيسية، التي أكد عليها معظم المجيبين، أنه يجب توسيم المنتجات التي يتم تسويقها على أنها أجبان مجهزة وفقا للمواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية سابقة التعبئة، والمواصفة العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان. وكانت هذه المسألة مهمة للتعبير للمستهلكين بشكل واضح عن طبيعة المنتج. وذكرت بعض البلدان ضرورة تحديد متطلبات التوسيم المتصلة بمواصفة الأجبان.

تعليقات أخرى

18- قدم ردان تعليقات إضافية لم تكن جزءا من الاستبيان. وأكد كل منهما على أنه ليست هناك حاجة لوضع مواصفات دستور غذائي للجبن المجهز. وأشارا إلى عدم وجود مشاكل تجارية، وإلى أن تجارة هذه المنتجات قد نمت بشكل مطرد على مدى السنوات القليلة الماضية، وأنه لا توجد فجوات واضحة في أحكام سلامة وجودة نصوص الدستور الغذائي الأفقي القائمة، التي من شأنها أن تبرر عملا جديدا حول الجبن المصنع. وأشارا أيضا إلى أن لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان كثفت الجهود والموارد لوضع مواصفة دولية للأجبان المجهزة لأكثر من عقد من الزمن، ولم تتمكن من التوصل إلى اتفاق، خاصة في ما يخص الجوانب التركيبية ويرجع ذلك إلى مجموعة واسعة من المنتجات المتداولة حاليا.

المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهّزة

19- ودعت أيضاً مجموعة العمل الإلكترونية، بموجب اختصاصاتها، إلى فحص إمكانيات وضع مواصفة للمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهّزة، التي يتم فيها استبدال بعض مكونات الألبان أو كلها ببدائل من غير الألبان (مثل الزيوت النباتية بدلا من دهن اللين).

20- ولم يُطلب الرد عن أسئلة محددة إلا إذا رأى البلد ضرورة وضع واحدة أو أكثر من المواصفات الدولية التي تغطي منتجات شبيهة بالأجبان المجهّزة. وذكر نحو 13 بلد ومنظمة عضو واحدة بوضوح أنها لم تدعم أي مواصفة دولية بشأن المنتجات الشبيهة. وشملت بعض الأسباب المذكورة كون المواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية سابقة التعبئة، والمواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان تشتمل فعلاً على إرشادات كافية بشأن المنتجات الشبيهة. ولوحظ أنه قد تكون هناك مجموعة هائلة من المنتجات التي يجب تغطيتها، وأن المواصفة تصبح قديمة بسرعة بسبب التطور التكنولوجي، وأنه لا يوجد أي عائق أمام هذه التجارة وأن التجارة نمت بشكل مطرد. وأفاد تعليق آخر أن هذه المنتجات الشبيهة غالباً ما تُستخدم لمزيد من المعالجة ويتم إجراؤها على مواصفات صناعة المواد الغذائية. واقترح بلد واحد أنه سيكون من المفيد صياغة ورقة مناقشة حول هذا الموضوع. وقدم 17 بلداً تعليقات محددة عن سؤال واحد أو أكثر دون أن توضح ما إذا كانت يؤيد وضع مواصفات دولية للمنتجات الشبيهة. وذكرت ثلاثة بلدان بشكل واضح في الرد على الاستبيان أنها تدعم وضع تعريف على المستوى الدولي. وأشار أحد المراقبين، إلى جانب الرابطة الأوروبية لجمعيات أمراض البطن، إلى أن المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهّزة تشكل مخاطر كبيرة للغاية بالنسبة للأعضاء إذا تم استخدام الغلوتين لأنه لا يمكن تمييز المنتجات الشبيهة بالأجبان من الجبن مثلاً في بوفيهات الإفطار.

21- كان واضحاً من الردود أن هذه المنتجات تُنتج وتُسوّق في عدد من البلدان. وقد وضعت بعض البلدان مواصفات وطنية أو هي بصدد وضعها لأنواع مختلفة من المنتجات الشبيهة المصنوعة من مكونات الألبان وغير الألبان. ومن بين الأسماء المذكورة شرائح الشطيرة، ومزيج الجبن المجهّز والدهون النباتية و/أو الزيت، والمنتجات المجهّزة الشبيهة بالجبن بمصدر (جزئي) من الألبان، والجبن المجهّز بالبروتين النباتي، والغذاء القائم على الجبن، والمستحضرات الغذائية التي تقلد الجبن المجهّز. ولبعض البلدان مواصفات وطنية تشمل تركيبة هذه المنتجات وتوسيمها.

22- أعرب الأعضاء الذين علقوا على هذه المسألة عن القلق إزاء تسمية وتوسيم هذه المنتجات. وذكرت ثمانية بلدان أنه ليس من المناسب استخدام مصطلح "الجبن" أو أي مصطلح من مصطلحات الألبان الأخرى لتسمية المنتجات الشبيهة بالجبن المجهّز لأن ذلك سيكون مضللاً وغير متسق مع المواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان، والمواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية سابقاً. واعتبرت 12 بلداً آخر أن كلمة "جبن" يمكن أن تستخدم كجزء من التسمية، مع وصف مناسب، حيث أن المنتج يحتوي فعلاً على الجبن.

الخلاصة

23- أثارت هذه الدراسة عدداً كبيراً من الردود التي تغطي جميع أقاليم هيئة الدستور الغذائي بما في ذلك البلدان المصدرة والمستوردة على حدٍ سواء. وكان من الواضح أنه يتم إنتاج وتسويق الأجبان المجهّزة والمنتجات ذات الصلة في مجموعة واسعة من البلدان. وهناك عدد كبير من البلدان التي لديها مواصفات وطنية لنوع أو أكثر من الأجبان المجهّزة ومنتجات الأجبان المجهّزة. وتستند بعض المواصفات الوطنية القائمة إلى مواصفة الدستور للأجبان المجهّزة التي تمّ سحبها.

24- وكما كان متوقعا، كان هناك شبه إجماع فيما يتعلق بخصائص المنتج وطريقة تجهيز الجبن، ولم ترَ البلدان أي مشاكل في التسمية الحالية. واتفق الجميع على أن أي منتج يُسمى جبناً مجهزاً لا بدّ أن يحتوي على الجبن مع إضافة دهن اللبن لتوحيد المكونات وغير ذلك من منتجات الألبان الأخرى المسموح بها عادة في حدود معينة. ومع ذلك، أُبديت آراءٌ حول المسائل المتعلقة بتركيبية المنتج، وكيف يمكن مراقبة الجبن والتصريح به. وكما كان متوقعا، رغب عدد من البلدان في وصف الحد الأدنى من محتوى الجبن في أي مواصفات، إمّا على أساس المنتج بأكمله، أو كنسبة مئوية من المادة الجافة على غرار ما ألغِيَ من مواصفات الجبن. وتضمن بعض البلدان محتوى الجبن بالحدّ من المكونات من غير الجبن، أو فرض حد أقصى لمحتوى اللاكتوز، أو باشرط أن يكون الجبن هو المكون الرئيسي. ورأى أعضاء آخرون أنه لا ضرورة لوصف حد أدنى للمنتج وإنما أهم من ذلك بالنسبة للمنتج هو توضيح محتوى الجبن على الوسم.

25- وبشأن مسألة قبول الجيلاتين، والنشا والمثبتات، هناك مجموعة متطلبات ومواقف وطنية مختلفة. ففي بعض البلدان لا تمنع المواصفات الوطنية استخدام الجيلاتين أو النشاء أو المثبتات في صناعة الجبن المجهز. وتمنع بلدان أخرى صراحة استخدام بعض هذه المواد أو كلها لأسباب ثقافية أو لأسباب أخرى. فيما يرى البعض أن استخدامها ليس ضرورياً ولا مبرراً من الناحية التكنولوجية، أو أنها قد تكوّن بديلاً عن المكونات من الألبان. ونظراً لتنوع وجهات النظر، فمن الواضح أن إدراج أحكام لاستخدام الجيلاتين والنشا تبقى نقطة اختلاف من حيث الأفضلية والنظم الوطنية. والجدير بالذكر أن استخدام هذه المواد يخضع إلى حد كبير للتشريعات الوطنية و/أو أفضلية المستهلك. ولا يزال الإجماع على المستوى الدولي يشكل تحدياً. وقد يكون أحد الخيارات هو النصّ على استخدامها على أساس التشريعات أو المتطلبات الوطنية.

26- فيما يتعلق بالمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة، تكمن القضية الرئيسية والقلق الرئيسي في اسم المنتج ووصفه وتوسيمه. اعتبرت بعض البلدان أنه لا يجب استخدام مصطلح "الجبن" في المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة أو أي مصطلح آخر يتعلق بالألبان لأنه سيكون مضللاً وغير متسق مع أحكام المواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان، وإن اعتبرت بلدان أخرى أن كلمة "جبن" يمكن أن تستخدم كجزء من التسمية، مع وصف مناسب، لما يحتوي المنتج فعلاً على الجبن. وأشار إلى أن المنتجات الشبيهة بالأجبان المصنوعة من المكونات البديلة ليست منتجات

من الألبان وبالتالي، فهي لا تدخل في نطاق تعريف لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان. عموماً لم يكن هناك دعم لوضع مواصفات دولية لهذه المنتجات.

27- أكد أحدث مسح وجود مواصفة واحدة أو مواصفات وطنية للأجبان المجهّزة في معظم البلدان المشاركة في المسح. ويختلف كل من نطاق وتغطية هذه المواصفات من بلد إلى آخر. فبعض الأقاليم مثل بلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي قد سعت إلى تعزيز مواصفات متسقة إقليمياً للأجبان المجهزة. وما هو أقل وضوحاً من المسح هو مدى استخدام المواصفات الوطنية أساساً للتجارة. وكما لوحظ في التحليل السابق، لا توجد عوائق معروفة أمام التجارة الدولية في الأجبان المجهزة والمنتجات ذات الصلة. وهناك مجموعة واسعة من المنتجات المتداولة على الصعيد الدولي، التي تعكس تطور الأسواق من حيث تطوير المنتجات والابتكار وأذواق المستهلكين. ومع ذلك، لعلّ تنوع ومدى المنتجات في السوق هو الذي دفع إلى الاهتمام والطلب في مجال مواصفات دولية تغطي العناصر الأساسية لوصف المنتج، وتركيبته واستخدام مواد محددة. ومما يدعو إلى الاهتمام أيضاً المخاوف حول جودة المنتج، مثل محتوى الجبن أو محتوى البروتين أو مدة الصلاحية.

28- في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الحماية التي توفرها أحكام المواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان والمواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية سابقة التعبئة، كما أشار إلى ذلك بعض الراديين على الاستبيان. وبموجب المواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان، عندما يُسمى الجبن المجهز بهذه التسمية، يكون من منتجات اللبن أو اللبن المركب، وتشمل هذه الشروط مكوناته وتوسيمه. وتتطلب المواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية سابقة التعبئة تسجيل التاريخ، وتعليمات التخزين إذا لزم الأمر، وقائمة من المكونات بما في ذلك الإعلان عن نسبة الجبن الجارية في الوزن في وقت الصنع.

آفاق من أجل عمل جديد وإمكانية المضي قدماً

29- يعتمد وضع مواصفات دولية للأجبان المجهزة على القدرة على صياغة توافق دولي في الآراء بشأن القضايا الأساسية حول وصف المنتج وتركيبته وقبول استخدام الجيلتين، والنشا والمثبتات. وقد أكد أحدث مسح أجرته مجموعة العمل الإلكترونية وجود مواصفات وطنية مختلفة، ومواقف متشددة تعكس مزيجاً من الأفضليات الوطنية ومواصفات دولية متقدمة (مواصفة الدستور للأجبان المجهزة التي تمّ سحبها). وفي هذه الظروف قد يكون من المجدي أكثر التركيز على المبادئ العامة بدلاً من أحكام محددة. لا يزال للعديد من البلدان مواقف/أفضليات متشددة بشأن مسائل من قبيل محتوى الجبن وقبول استخدام النشا والجيلتين. وتعكس هذه المواقف عدّة عوامل، مثل الحاجة إلى الشفافية حول تركيبة المنتج، وحماية شروط منتجات الألبان، والتجارة العادلة والتقليد والمواصفات واللوائح الوطنية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن العديد من البلدان التي تدعو إلى وضع مواصفات دولية للأجبان المجهزة تعتبر أن هذه المواصفات ستوفر الضمانات الضرورية حول توقعاتها بشأن تركيبة المنتج، ووصفه والتجارة العادلة. وتعتبر بعض البلدان أنه من الضروري تحديد متطلبات المعالجة الحرارية الدنيا أو المواصفات الميكروبيولوجية أو كلاهما.

30- على هذا الأساس قد تتطلب أي جهود متجددة في وضع مواصفات دولية للأجبان المجهزة نهجا مختلفا إلى حد ما عن النهج المتخذة في الماضي، وينبغي أن تأخذ في الاعتبار واقع السوق الدولي وتنوع المواصفات و/أو الأفضلية الوطنية.

31- استنادا إلى تحليل الردود الواردة لمجموعة العمل الإلكترونية، يبدو أنه من الممكن إعادة دراسة إمكانية صياغة مواصفة عامة للأجبان المجهزة على غرار مواصفة الدستور الغذائي العامة للأجبان (Codex Stan 283-1978) تشمل أحكاماً واسعة النطاق تتعلق بنطاق المنتج ووصفه وتركيبته الأساسية وعناصر النوعية والمضافات الغذائية والملوثات والنظافة والتوسيم. وقد جُرب هذا النهج من قبل، وأي نتيجة ناجحة تتوقف على إرادة الأعضاء في الاستعداد للتنازل عن القضايا الجوهرية.

32- أما التطرق إلى قضايا خاصة، ومحاولة التوصل إلى توافق الآراء حول أي مستوى معين من محتوى الجبن، فقد يكون أمراً صعباً. ويمكن للمواصفات العامة أن تشمل بيان عام يفيد بأنه ينبغي أن يكون الجبن هو المكون الرئيسي للمنتج. وبينما لا يلبي مثل هذا الحل احتياجات البلدان التي تطالب بإدراج مستوى معين من محتوى الجبن، فهو على الأقل يساعد على الاستجابة لبعض توقعاتها وتوفير أساس أكثر تفصيلاً للمواصفات على المستوى الوطني إذا كان ضرورياً بالفعل. ويمثل هذا النهج الاعتراف بحكم الأمر الواقع بتنوع المنتجات في السوق وأفضليات السوق الواسعة النطاق.

33- وقد تعتمد المواصفات للأجبان المجهزة على مواصفات الدستور الغذائي الحالية بشأن السوابق. هناك مواصفات لمجموعة متنوعة من الأطعمة المجهزة التي تشمل عنصر يميزها أو تسمى باسمه، مثل الشوكولاته، وصلصة السمك، وعصي الأسماك والمربيات والهلام، وصلصة المانغو، ولحم اللانشون، ومرق لحم البقر أو حساء اللحم، ومعجون الصويا المخمرة والمشروبات القائمة على اللبن المخمر. وتحدد بعض المواصفات الحد الأدنى من محتوى المقومات المميزة، من قبيل الكاكاو الصلب في المواد الجافة، أو محتوى بروتين محدد، أو نسبة المواد الخام في المنتج النهائي. وتسمح مواصفات أخرى بمرونة أكبر بتحديد الحد الأدنى من محتوى الأحماض الأمينية أو النيتروجين، أو تتطلب رائحة وطعم مميزين، في حين يوفر البعض الآخر لمستويات بديلة تُستخدم وفقاً للتشريعات الوطنية، أو تتطلب إعلان نسبة المكون المميز في التسمية.

34- بالمثل، نظراً للمواقف الوطنية المتباينة حول استخدام الجيلاتين والنشا فإنه قد يصعب تحقيق توافق في الآراء بشأن استخدامهم أو عدمهم. ومن شأن المواصفات العامة أن توفر إطاراً للبلدان لوضع أحكام وطنية أكثر تحديداً تغطي استخدام الجيلاتين، والنشا والمثبتات تماشياً مع ممارسات التصنيع الجيدة أو الأفضلية الوطنية. وهذا النهج، ولئن لم يكن نهجاً مثالياً، فهو بالفعل مطبقاً في عدد من اللجان للتعامل مع القضايا التي لم يكن من الممكن التوصل فيها إلى اتفاق بشأن قيمة أو حكم معين. ومن الخيارات الأخرى، اتباع نمط بعض مواصفات الدستور الحالية لمنتجات الألبان، مثل منتجات الألبان المخمرة، ومنتجات دهن الألبان للفرش، والكريمات والكريم المستحضر والجبن غير الناضج، الذين

يسمحون باستخدام الجيلتين والنشا بشرط ألا تُستخدَم إلا الكميات اللازمة وظيفياً كما تحكم ذلك الممارسات التصنيعية الجيدة، مع مراعاة أي استخدام للمثبتات والمكثفات المدرجة.

35- وإذا كان أعضاء الهيئة، ككل، على استعداد للنظر في هذا النهج بالنسبة لأي عمل في المستقبل حول الأجبان المجهّزة، قد يكون هناك أساساً عملي للمضي قُدماً بشأن هذه المسألة، والاستجابة شيئاً ما للحاجة التي أعرب عنها الأعضاء حول التوجيهات الدولية. وقد يوفر أيضاً وضع مواصفات عامة للأجبان المجهّزة إطاراً يتم النظر فيه في وضع معلومات أكثر تفصيلاً للمنتج في وقت ما في المستقبل. وترد مسودة وثيقة مشروع يقترح وضع مواصفات عامّة للأجبان المجهّزة في الملحق 3 من هذا التقرير.

التوصيات

36- توصى الهيئة أن تقوم بما يلي:

- أ- تحييط علماً بتحليل واستنتاجات مجموعة العمل الإلكترونية حول مسألة وضع مواصفة دولية للأجبان المجهّزة؛
- ب- توافق على أن المتطلبات الوطنية المتباينة والأفضليات فيما يتعلق بالقضايا الأساسية بشأن محتوى الجبن، واستخدام مكونات الألبان الأخرى وقبول استخدام الجيلتين، والنشا والمثبتات تظل معوقات كبيرة للوصول إلى الإجماع الدولي ما لم يكن الأعضاء مستعدين للنظر في نُهج بديلة وأكثر مرونة (تماشياً مع الخطوط الواردة في الفقرات 29-35) لصياغة مواصفة أعمّ توفر إطاراً لمثل هذه المنتجات، وفي نفس الوقت تعترف باختلاف الأفضليات الوطنية وخاصة فيما يتعلق بتركيبية المنتج؛
- ج- تلاحظ أن مسودة مشروع الوثيقة (انظر الملحق 3) قد أعدت تماشياً مع اختصاصات مجموعة العمل الإلكترونية ويمكن أن توفر أساساً لأي عمل جديد قد يتم الاتفاق عليه؛
- د- توافق على أن أي عمل جديد ينبغي أن يكون محدد المدة؛
- هـ- تلاحظ أنه لا يوجد إجماع واضح ضمن مجموعة العمل الإلكتروني على ضرورة وضع أي مواصفات لهيئة الدستور الغذائي تشمل منتجات شبيهة بالأجبان المجهّزة.

37- لم يقبل عضو واحد التوصية (ج) واقترح صياغتها على النحو التالي:

- ج- الموافقة على الطلب من البلدان الأعضاء على أن تعرب عن مستوى التزامها لتقديم تنازلات حول القضايا الجوهرية، أي محتوى الجبن، واستخدام مكونات الألبان الأخرى، واستخدام المثبتات والجيلتين والنشا، قبل الاتفاق على أي عمل جديد.

الملحق 2

استبيان بشأن وضع مواصفات للأجبان المجهزة والمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة

الأجبان المجهزة ومنتجات الأجبان المجهزة القائمة على مكونات الألبان أساساً

1- **النطاق والمنتجات المشمولة**

ثمة مسألة رئيسية هي نطاق المواصفة والمنتجات التي يجب تغطيتها.

يستخدم مصطلح "الجبن المجهز" لتغطية المنتجات بخصائص تركيبية متفاوتة حسب البلد الصنع. وفي بعض البلدان تعدّ القائمة تقييدية، ولا تغطي إلا تلك المنتجات التي تحتوي على الجبن مع دهن اللبن المضاف لتوحيد الدهون. وفي بلدان أخرى يغطي مصطلح "الجبن المجهز" مجموعة واسعة من المنتجات التي تحتوي ليس على الجبن فقط ولكن على غيره من منتجات الألبان (مثلاً بروتين اللبن المركز، كازين المنفحة، مسحوق اللبن الخالي من الدسم و/أو مسحوق اللبن كامل الدسم) و/أو غيرها من المكونات من غير الألبان التي لا تحل محل مكونات الألبان، على سبيل المثال الأصماغ، والنشا.

الأسئلة:

- 1-1 هل لديكم مواصفة وطنية للجبن المجهز أو منتجات مماثلة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هو نطاقها وما هي أنواع منتجات الجبن المجهز التي تشملها؟
- 2-1 ما هي، في رأيكم، الخصائص الأساسية لمنتجات الجبن المجهز أو المنتجات التي تحمل الاسم نفسه؟
- 3-1 هل ينبغي أن تقتصر المنتجات التي تسمى منتجات الجبن المجهز على تلك التي تحتوي على الجبن ودهن اللبن فقط للتوحيد؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف ينبغي تعريف الجبن المجهز لاستبعاد المنتجات الأخرى؟
- 4-1 هل ينبغي، في رأيكم، أن تدرج عملية التصنيع في مواصفة الأجبان المجهزة؟

2- **تركيبية المنتجات**

يعدّ محتوى الجبن في الأجبان المجهزة مسألة مهمة لأن اسم المنتج، إذا تمّ تفسيره وفقاً للمواصفة العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان، يشير إلى أنه منتج اللبن بالجبن كمكوّن مميّز. وفي المناقشات السابقة حول الأجبان المجهزة لم يتمّ التوصل إلى توافق في الآراء بشأن محتوى الجبن في الأجبان المجهزة. وبالتالي، سيكون من المفيد الحصول على آراء أعضاء مجموعة العمل الإلكترونية بشأن ما يلي:

- ما إذا كان من الضروري تحديد الحد الأدنى لمحتوى الجبن وإذا كان الأمر كذلك كيف يتمّ ذلك؛

- ما إذا كان ينبغي تحديد سمة أخرى من سمات المنتج؛
- إذا كان يكفي الكشف عن النسبة الواردة من الجبن في قائمة المكونات.

الأسئلة:

- 1-2 هل ينبغي تحديد الحد الأدنى لمحتوى الجبن؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هو الحد الأدنى الذي ينبغي تحديده، وما هو أسلوب التعبير (على سبيل المثال أساس الجبن كله)؟
- 2-2 هل يمكنكم اقتراح طريقة بديلة لتحديد السمات الأساسية للأجبان المجهزة، وغيرها من محتويات الجبن؟ يرجى تقديم التفاصيل.
- 3-2 هل تعتبرون أنه من الضروري تحديد القيم القصوى والدنيا لغير ذلك من البارامترات/المكونات؟ يرجى تقديم التفاصيل.

3- مدى تقبل استخدام الجيلاتين والنشا والموثبات لصناعة الأجبان المجهزة

يُوفر الجيلاتين والنشا والموثبات سماكة، وملمس واستقرار في الأطعمة. لم تُؤدّ المناقشات السابقة حول الأجبان المجهزة إلى توافق في الآراء بشأن استخدامها، بسبب قدرتها على السماح بمحتوى عالي من الماء و/أو السماح بمحتوى أقل من الجبن أو من مكونات أخرى من الألبان. وبالتالي يمكن اعتبار المنتجات من غير منتجات الألبان.

السؤال:

- 1-3 يرجى توضيح آرائكم بشأن ما إذا كان من المقبول استخدام الجيلاتين أو النشا أو الموثبات كمكونات في الأجبان المجهزة، وإذا كان الأمر كذلك، ما هي الشروط؟ وإذا كنتم تعتبرون ذلك غير مقبول، يرجى ذكر الأسباب.

4- توسيم الأجبان المجهزة

الأجبان المجهزة هو وصف عام للمنتجات التي يتم تسويقها تحت مجموعة واسعة من الأسماء في أرجاء مختلفة من العالم.

السؤال:

- 1-4 إذا كنتم ترون أن مصطلح "الأجبان المجهزة" مصطلح مضلل، هل يمكنكم اقتراح اسم بديل (مثلاً الجبن الذائب، منتجات الجبن المجهّز)؟

5- المتطلبات الأخرى

السؤال:

1-5 يرجى ذكر أيمن المتطلبات الدنيا الأخرى التي تعتبرون أنه ينبغي أن تدرج في المواصفات.

المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة

يتناول هذا الجزء من الاستبيان وضع مواصفات دولية تغطي المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة حيث تم استبدال الجبن ومنتجات الألبان جزئياً أو كلياً بمكونات من غير الألبان. ومن المحتمل أن تحتوي عادة هذه المنتجات على نسب متفاوتة من الدهون والبروتينات من غير الألبان.

هل تعتبرون أنه من الضروري العمل على وضع مواصفة دولية للمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة؟ إذا كانت الإجابة بنعم يرجى الرد على الأسئلة الواردة أدناه. وإذا كانت الإجابة بلا يرجى شرح السبب في أنك لا ترى ضرورة أي عمل على مثل هذه المنتجات.

1- النطاق والمنتجات المشمولة

تكمن المسألة الرئيسية في نطاق المواصفة وأي المنتجات ينبغي تغطيتها في مواصفة "المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة".

الأسئلة:

1-1 ما هي المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة التي تباع في السوق المحلية، وما هي بعض الأسماء المستخدمة؟

2-1 هل لديكم مواصفة وطنية لهذه المنتجات؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هو نطاقها وما هي أنواع المنتجات الشبيهة التي تشملها هذه المواصفة؟

3-1 في رأيكم، ما هي الأحكام الأساسية في مواصفات دولية للمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة؟

2- تركيبة المنتجات

ينبغي أن تكون تركيبة المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة محددة بوضوح، بما في ذلك، خاصة، محتوى الجبن والمكونات الأخرى من الألبان.

الأسئلة:

- 1-2 هل ينبغي تحديد الحد الأدنى للمحتوى الجبن؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما هو الحد الأدنى، وما أسلوب التعبير الذي ينبغي اتباعه (مثلاً أساس الجبن الكامل).
- 2-2 هل يمكنكم اقتراح طريقة بديلة لتحديد السمات الأساسية للمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة، وغيرها من محتويات الجبن؟ يرجى تقديم التفاصيل.
- 3-2 هل ينبغي أن تدرج أي متطلبات دنيا أخرى في التركيبيية في مواصفات دولية للمنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة؟ يرجى تقديم التفاصيل.

3- مدى تقبل استخدام الجيلاتين والنشا والمثبتات وصناعة المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة

يوفر الجيلاتين والنشا والمثبتات سماكة، وملمس واستقرار في الأطعمة. وتسمح هذه المكونات بمحتوى أكثر ارتفاعاً من الماء و/أو السماح بمحتوى أقل من الجبن أو مكونات أخرى من الألبان.

الأسئلة:

- 1-3 يرجى تقديم آرائكم بشأن ما إذا كان من المقبول استخدام الجيلاتين والنشا أو المثبتات كمكونات في المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة، وإذا كان الأمر كذلك، ما هي شروط ذلك؟ وإذا كنتم تعتبرون ذلك غير مقبول، يرجى ذكر الأسباب.
- 2-3 هل تعتبرون أنه من الضروري تحديد القيم القصوى والدنيا لمكونات أخرى (مثلاً، البروتينات والدهون من غير الألبان)؟

4- توسيم المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة

يتم تسويق المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة حالياً تحت مجموعة واسعة من الأسماء. ومن المسائل التي تحتاج إلى فحص، هي ما إذا كانت الأسماء الحالية تنطوي على وصف دقيق للمنتج من حيث طبيعته وتركيبته.

السؤال:

- 1-4 هل تعرف تلك الأسماء (السؤال 1-1) هذه المنتجات من حيث الطبيعة والتركيبية تعريفاً دقيقاً؟ وفي حالة النفي، هل يمكنكم اقتراح اسم بديل يصف المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة؟

2-4 هل ترون أنه من المناسب أن يشار بكلمة "جبين" في تسمية المنتجات الشبيهة بالأجبان المجهزة؟

5- المتطلبات الأخرى

السؤال:

1-5 يرجى ذكر أي من المتطلبات الدنيا الأخرى التي تعتبرون أنه ينبغي أن تدرج في المواصفات.

الملحق 3

وثيقة المشروع

مواصفة عامة للأجبان المجهزة

1- الغرض من وثيقة المشروع ونطاقها

الغرض من الوثيقة المقترحة هو صياغة مواصفة عامة للأجبان المجهزة على غرار مواصفة الدستور الغذائي العامة للأجبان (CODEX STAN 283-1978) تشمل أحكاماً واسعة النطاق تتعلق بنطاق المنتج، ووصفه وتركيبته الأساسية وعناصر النوعية، والمضافات الغذائية والملوثات والنظافة والتوسيم.

2- جدوى وثيقة المشروع وتوقيتها

الأجبان المجهزة هي من منتجات الألبان (أعدت من خليط من الأجبان وغيرها من المكونات) التي يتم استخدامها على نطاق واسع في البيوت وفي المؤسسات الغذائية التي تقدم مزايا مدة المنتج، وقيمتها الغذائية وسلامتها.

في عام 2010 ألغت الهيئة المواصفات المتعلقة بالأجبان المجهزة ومنتجات الأجبان المجهزة، بناءً على توصية من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان، لأنها أصبحت قديمة ولم تعد تستخدم في الصناعة.

وحاولت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان وضع مواصفة مُراجعة للأجبان المجهزة على مدى فترة طويلة من الزمن، لكن لم تتمكن من الوصول إلى توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا الأساسية مثل الحد الأدنى لمحتوى الجبن واستخدام مواد مثل النشا والجيلاتين. وبناءً على ذلك قررت اللجنة التوقف عن العمل في دورتها الثامنة في فبراير/شباط 2010.

لكن أشارت المناقشات التي دارت داخل الهيئة، واللجان المنسقة بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، والردود عن رسائل التعميم إلى مستوى كبير من الاهتمام من مجموعة واسعة من عضوية الهيئة بشأن وضع مواصفة للأجبان المجهزة مع التركيز على وضع مواصفة عامة.

3- الجوانب الرئيسية التي يجب تغطيتها

ستوفر هذه المواصفة المقترحة إطاراً للأجبان المجهزة، وتعترف في الوقت نفسه بالفضليات الوطنية المختلفة وخاصة فيما يتعلق بتركيبية المنتج، مع السماح بالمرونة لاستيعاب المتطلبات والفضليات الوطنية المتباينة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية بشأن الحد الأدنى لمحتويات الجبن، واستخدام مكونات ألبان أخرى وتقبّل استخدام الجيلاتين والنشا.

يمكن صياغة هذه المواصفة على غرار مواصفة الدستور الغذائي العامة للأجبان (CODEX STAN 283-1978) تشمل أحكاماً واسعة النطاق تتعلق بنطاق المنتج، ووصفه وتركيبته الأساسية وعناصر النوعية، والمضافات الغذائية والملوثات والنظافة والتوسيم.

4- التقييم على أساس مواصفات وضع أولويات العمل

المواصفة العامة

ستساهم هذه المواصفة المقترحة في حماية المستهلك من وجهات النظر التي تهم الدستور، فإنه:

- ستوفر مواصفة معترف بها للمنتج الذي يتم استهلاكه على نطاق واسع في العديد من البلدان كمنتج للألبان
- سيساهم في السلامة الغذائية التي تفصل الأساليب المناسبة للمعالجة (المعالجة الحرارية) وتركيباتها
- سيضمن الممارسات العادلة في تجارة الأغذية بتوفير مواصفة معترف بها في كل من البلدان المصدرة والمستوردة، ويشمل توسيم المعلومات الهامة (مثل التصريح بالمكونات وتركيبه المنتج)
- سيُلبي احتياجات البلدان النامية بتوفير إطار عمل لمعايير وطنية أكثر اتساقاً عن الجبن المجهز؛ وعن طعام تعدّ فترة الاحتفاظ به طويلة نسبياً مع بعض المنتجات التي لا تتطلب التبريد
- سيساعد على تجنب تضليل المستهلكين بشأن هذه المنتجات وسيوفر المزيد من الشفافية في التجارة الدولية.

المواصفات السارية على الموضوعات العامة

(أ) حجم الإنتاج والاستهلاك في كل بلد على حدة وحجم ونمط التجارة بين البلدان

يتم تصنيع الأجبان المجهزة وتسويقها على نطاق واسع، ويمكن تصنيعها من الأجبان المحلية أو المستوردة؛ ويمكن استهلاكها محلياً أو تصديرها. ويشار إلى حجم الإنتاج والاستهلاك وحجم السوق حسب البلد في الجداول التالية:

الجدول 1- إنتاج الأجبان المجهزة في البلدان الأوروبية

عدد البلدان	السنة	الإنتاج (بالأطنان)
15 ¹	2010	668 681 (تقديرات)

المصدر: تقرير رابطة Assifonte لعام 2010

¹ النمسا، بلجيكا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، آيرلندا، إيطاليا، هولندا، بولندا، سلوفاكيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة.

الجدول 2- استهلاك الأجبان المجهزة للفرد الواحد، البلدان العشرة الأكثر استهلاكاً المبلغ عنها في 2010

البلد	الاستهلاك للفرد الواحد (كلغ)	
	2010	2003
هنغاريا	2.83	1.60
المملكة العربية السعودية	2.78	2.31
المغرب	2.59	1.99
مصر	2.46	1.99
كندا	2.12	2.32
فرنسا	1.75	1.74
أوروغواي	1.53	1.19
أستراليا	1.45	1.21
إسبانيا	1.34	1.13
الولايات المتحدة	1.32	0.86

المصدر: datamonitor لعام 2011

الجدول 3- كمية الأجبان المجهزة في الأسواق، أهم عشرة بلدان ممن قدمت التقارير

البلد	الكمية في الأسواق (بالأطنان)	
	2010	2003
الولايات المتحدة	407 100	248 400
روسيا	146 300	101 000
اليابان	130 900	102 000
فرنسا	113 400	107 900
ألمانيا	98 000	91 600
كندا	72 700	74 800
إسبانيا	61 100	47 300
أكرانيا	55 100	25 600
الأرجنتين	49 500	35 600
بولندا	46 800	28 600
مجموع العشرة بلدان	1 180 900	862 800

المصدر: datamonitor لعام 2011

(ب) تنوع التشريعات الوطنية والعوائق الظاهرة أو المحتملة الناجمة عنها التي تواجه التجارة الدولية

تلاحظ مجموعة العمل الإلكترونية بشأن الأجبان المجهزة أن 27 بلداً أبلغت عن وجود مواصفات وطنية للأجبان المجهزة. ويتفاوت نطاق هذه المواصفات الوطنية بشكل ملحوظ. وذكرت بعض البلدان مواصفات مفصلة ومحددة تغطي الأجبان المجهزة وأنواع أخرى من منتجات الأجبان المجهزة، وأشار عدد من هذه البلدان إلى أن مواصفاتها تتماشى بوجه عام مع مواصفة الدستور الغذائي للجبن المجهز والجبن الفرش (على الخبز المجهز، التي تمّ سحبه. ولم تذكر بلدان أخرى إلا تعريف المنتج. وأبلغ بلد واحد أن مواصفاته طوعية؛ لم يكن لأربعة بلدان أي مواصفة.

أشارت الرود على الوثيقة CL 2012/24-CAC إلى أن عدم وجود مواصفة دولية للأجبان المجهزة قد يؤدي إلى فرض قيود أو حظر على بعض المنتجات بسبب استخدام معايير مختلفة فيما يتعلق بالجودة والسلامة وعدم وجود تصنيف موحد لهذه المنتجات. وأشارت أيضا إلى أن عدم وجود مواصفات دولية قد تؤدي إلى انتشار المواصفات (الوطنية والطوعية)، وبالتالي إلى عدم المساواة في التجارة الدولية.

وأشار تقرير لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان عن الاستبيان حول الأجبان المجهزة (الوثيقة CX/MMP 10/9/4) على أن التشريعات الوطنية المتعلقة بالأجبان المجهزة تختلف بشأن متطلبات التوسيم، إذ استخدام الجيلاتين، والنشا والمواد الحافظة، والمحتوى من الدهون والمادة الجافة، والتعبير عن محتوى الدهون.

(ج) إمكانيات السوق الدولية والإقليمية

هناك فعلاً سوق دولية كبيرة في الجبن المجهز. وتشير بيانات التجارة أن حجم السوق قد ازداد بين عامي 2003 و2010، وزاد نصيب الفرد من الاستهلاك عموماً. ومن المرجح أن تسهل المواصفات الدولية تطوير السوق والتجارة العادلة بين البلدان شرط ألا تنشئ عوائق أمام التجارة.

(د) قابلية السلع للتوصيف

اكتشفت مجموعة العمل المعنية بالأجبان المجهزة، التابعة للهيئة أن هناك شبه إجماع فيما يتعلق بخصائص المنتج وطريقة تجهيز الأجبان المجهزة، ولا ترى البلدان أي مشاكل فيما يتعلق بالاسم الحالي. ومع ذلك فقد كانت هناك مجموعة من الآراء حول المسائل المتعلقة بتكوين المنتج، وكيف ينبغي مراقبة محتوى الجبن والتصريح به.

ستهدف المواصفة إلى استيعاب هذه الآراء. يمكن على سبيل المثال أن تشتمل على بيان عام يفيد بأن الجبن يجب أن يكون المكون الرئيسي للمنتج. مثل هذا الحل، وإن كان لا يلبي احتياجات تلك البلدان التي تدعو إلى إدراج مستوى معين من محتويات الجبن، فهو على الأقل يساعد على معالجة بعض توقعاتهم، ويوفر أساساً لمواصفة أكثر تفصيلاً على المستوى الوطني إذا كان هذا فعلاً يُعتبر مسألة ضرورية. كما يمثل هذا النهج الاعتراف بحكم الأمر الواقع بنوع المنتجات في السوق والأفضليات الواسعة النطاق في السوق.

- (هـ) تغطية القضايا الرئيسية المتعلقة بحماية المستهلك والتجارة من خلال المواصفات العامة الحالية أو المقترحة
- توفر كل من المواصفات العامة لاستخدام مصطلحات منتجات الألبان والمواصفة العامة بشأن توسيم الأغذية المعبأة سابقاً التوجيه بشأن تسمية وتوسيم الجبن المجهز. سيتم الرجوع إليها في المواصفات العامة للأجبان المجهزة، فضلا عن غيرها من المواصفات ذات الصلة بالمضافات الغذائية والملوثات والنظافة. وستضاف متطلبات خاصة لتوسيم للأجبان المجهزة وأنواع الأجبان المجهزة التي تمت تسميتها.
- (و) عدد السلع التي تحتاج إلى مواصفات منفصلة مع بيان ما إذا كانت هذه السلع خام أو شبه مجهزة أو مجهزة.
- تُقترح مواصفة عامة واحدة للأجبان المجهزة. وستشمل هذا المواصفة الأجبان المجهزة المعدة لمزيد من المعالجة، ويمكن أن تشمل أحكاما لمعالجة أصناف الجبن المجهز التي تمت تسميته.
- (ز) العمل الذي قامت به بالفعل منظمات دولية أخرى في هذا المجال و/أو الذي اقترحه الأجهزة الحكومية الدولية المعنية

لم تضطلع أي من المنظمات الدولية بالعمل على وضع مواصفة بشأن الأجبان المجهزة، أو فكرت فيه.

5- الجدوى بالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي

- يساهم العمل المقترح في الأهداف 1-1 و 1-2 وللخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي 2014-2019.
- الهدف 1-1: وضع مواصفة جديدة للدستور واستعراض المواصفات الحالية استناداً إلى أولويات هيئة الدستور الغذائي.
- كما ذكر أعلاه، فإن المواصفة الجديدة للأجبان المجهزة ستحل محل المواصفات الملغاة وتحديثها.
- الهدف 2-1: العمل مسبقاً على تحديد القضايا الناشئة واحتياجات البلدان الأعضاء، وعند الاقتضاء، وضع المواصفات الغذائية ذات الصلة.

وأشارت البلدان الأعضاء في عدة أقاليم إلى ضرورة وضع مواصفة دولي للأجبان المجهزة.

6- معلومات عن العلاقة بين الاقتراح ووثائق الدستور الغذائي الموجودة الأخرى

سيصبح مواصفة الأجبان المجهّزة جزءاً من مجموعة من معايير هيئة الدستور الغذائي لمنتجات الألبان. وسوف يتصل بشكل خاص بالمواصفات العامة للجبن ومواصفات جبن أخرى، والمواصفات العامة لاستخدام مصطلحات الألبان. وسيتم الرجوع إلى النصوص العامة ذات الصلة في الأقسام التي تتناول الإضافات الغذائية والملوثات والنظافة والتوسيم.

7- تحديد أي احتياجات إلى مشورة الخبراء العلمية ومدى توافرها

لم تُحدّد أي احتياجات.

8- تحديد أي حاجة إلى مساهمات تقنية في المواصفة من قبل أجهزة خارجية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لذلك

ستكون هناك حاجة إلى مساهمات تقنية للتأكد من أن المواصفة تعكس مستوى الممارسة التصنيعية الحالية وتكنولوجيا الأغذية السليمة. وسيكون الاتحاد الدولي للألبان مصدراً هاماً من مصادر المساهمات والخبرات التقنية.

9- الجدول الزمني المقترح لإنجاز العمل الجديد

يقترح الجدول الزمني التالي لإنجاز العمل، ويفضل اعتماده بصورة نهائية في عام 2016.

الجدول الزمني	الاجتماع	التقدّم
أواخر عام 2014 - بداية عام 2015	الاجتماع الأول لمجموعة العمل الفعلية	إعداد المسودة الأولى للنظر فيها في الخطوة 3
يونيو/حزيران 2015	هيئة الدستور الغذائي	الخطوة 5
فبراير/شباط 2016	الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الفعلية	مراجعة مشروع المواصفة والتقدم إلى الخطوة 8
يونيو/حزيران 2016	هيئة الدستور الغذائي	اعتماد المواصفة عند الخطوة 8